والحروف الى و لهمزة اونان تعال يوم اروناى اى شديد
دون طول لعدم فعولان ووجود افعلان زوائد
لم يات الا ابنجان فان الحمل على ما وجد ولو مثال
واحد اولى من حمله على ما لا مثال له تقال عجين
انبجان اى مدرك منتفخ ذكره فى الصحاح ان هذا الحرف
نعنى الانبجان فى بعض الكتب بالحا المهملة سيديه بالجيم صل و سماع
بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما فان
رجحتا الهمزة من القسم الاول وهو ان يخرج الكلمة عن
الاصول على تقدير كون احدهما اصلا دون الاخر شرع
فى القسم الثانى وهو ان يخرج على التقديرين ورجح
ههنا بالاكثر مما زاده كالتضعيف فى تنقان اذ فعلان
وتفعلان لم يوجد فى اسمهم لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جانا على تنقان ذاكل اى اوله
وكالواو فى كوالل وهو القصير فان فوعللا
وفعالل لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة
الهمزة فوزنه فوعلل ثم انه قد علم مما مر ان نون
حنطأو زائدة فلو جعلنا الهمزة ايضا زائدة دون

وقف

الواو لكان وزنه فنعالا ولم يوجد ولو عكست
لكان فنعلوا ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر
فوزنه فنعلو وقد بينا ما فيه من الكلام
فان لم يخرج فيهما هذا هو القسم الثالث و
هو ان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل ايهما
فرض زائدا فح اما ان يكون هناك اظهار شاذ
اولا فان كان فاما ان يثبت شبهة الاشتقاق اولا
فان لم يثبت شبهة الاشتقاق فاما ان يثبت
فى احدهما او فيهما فان ثبتت فى احدهما فقيل يرجح
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثمه
اختلف فى يأجج اسم قبيلة ومأجج اسم مكان
فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة
معلومة وهى الادغام عند اجتماع المثلين قال
وزنهما فعلل والجيم الثانية للالحاق بجعفر و
من رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد فى
كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعل اذ وجد فى بنائهم
اج ولم يوجد يأجج ومأجج فجعله على بناء كلامهم

Copyright © King Saud University